

" استخدام الألحان المصرية القديمة (القبطية)  
في كتابة وقيادة مؤلفات موسيقية مصرية معاصرة "

**The Use of the Ancient Egyptian Hymns (Coptic)  
to write and conduct  
Contemporary Egyptian Music Compositions**

بحث مقدم من الباحث  
**جورج كيرلس عوض يوسف**  
للحصول على درجة الماجستير في فنون الموسيقى العربية  
قسم التأليف والنظريات والقيادة  
(تخصص قيادة)

إشراف  
**أ.د.غ/ ليندا فتح الله جبراوي**  
العميد الأسبق للمعهد العالي للموسيقى العربية

**م.د/ محمد علاء محمد فتحى**  
مدرس بقسم التأليف والقيادة  
بالمعهد العالي للموسيقى العربية

**أ.م.د/ عز الدين طه سليم**  
قائم بأعمال رئيس قسم التأليف والقيادة  
بالمعهد العالي للموسيقى العربية

## إهداء

إلى كنيستي المصرية الأرثوذكسية، التي حفظت لنا تراث الألحان القبطية ألفي عام بالتقليد الشفاهي.  
إلى معهدي العالي للموسيقى العربية وجميع أساتذته الذين علموني كيف أدرك وأتذوق وأفهم موسيقى كنيستي القبطية.  
إلى روح كل من الموسيقار العالمي عزيز الشوان الذي علمني قواعد وأسس التأليف الموسيقي، والمايسترو العالمي يوسف السيسي الذي علمني قيادة الأوركسترا.  
إلى زوجتي التي شاركتني حب التسبيح، وسهرت معي في إعداد هذا البحث.  
إلى إبنتي الصغيرة التي رضعت حب التسبيح والموسيقى فكبرت لتشاركني ذلك مع زوجها.  
إلى كل أفراد أسرتي الذين غرسوا في داخلي أبعديات التسبيح.  
إلى كل من ساعدني في تقديم الألحان القبطية داخل وخارج مصر.  
إلى كل من تعب معي في إعداد هذه الرسالة، وفي حفل الأداء العلني.  
إلى كل الدارسين والباحثين عن الكمال في الموسيقى،  
إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا البحث .

الباحث

## الشكر والتقدير

يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والحمد إلى إلهي الذي أعانني حتى إنتهيت من إعداد هذه الرسالة والبحث الخاص بقضايا ومشكلات الموسيقى العربية، وحفل الأداء العلني في التأليف والقيادة.

لذا أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ سامح مهران رئيس أكاديمية الفنون، والأستاذة الدكتورة/ زينب محمد العربي عميد المعهد العالي للموسيقى العربية، والاستاذ الدكتور/ عاطف إمام عميد المعهد السابق، والأستاذة الدكتورة/ هدى أحمد وكيله المعهد والأستاذة الدكتورة/ مایسة عبد الغني الوكيله السابقة للمعهد، لأنهم جميعا فتحوا لي باب العلم والبحث .

وأقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة/ ليندا فتح الله التي كان لها دورا فعالاً ليس فقط في إشرافها علي الرسالة وملاحظاتها الدقيقة التي تعكس خبرات السنين، بل لتشجيعها المتواصل منذ بداية دراستي بالمعهد في الثمانينات وحتى تاريخه. وكذلك الدكتور/ عز الدين سليم علي إشرافه علي الرسالة بكل محبة وعلى توجيهاته القيمة خلال فترة البحث. كما أشكر الدكتور/ محمد علاء محمد فتحي الذي أشرف علي الرسالة من جهة وعلى الأداء العلني من جهة أخرى، فتفاني باخلاصه الشديد وسهر معي الليالي فكننا مستمتعين بالبحث في جذور وأصول هذه الموسيقى المصرية القديمة.

كما أشكر المايسترو/ ناير ناجي المدير الفني والقائد الأساسي لأوركسترا أوبرا القاهرة، لملاحظاته الفنية الدقيقة، على المدونات الموسيقية وعلى البحث خلال الأداء العلني وأثناء المناقشة، والأستاذة الدكتورة/ هناء نجيب طانيوس أستاذ ورئيس قسم علوم الموسيقى بالمعهد العالي للموسيقى الكونسيرفتورا (سابقا)، على ملاحظاتها أثناء المناقشة.

وأشكر الأستاذ الدكتور/ محيي الدين عاصم رئيس قسم التأليف السابق بالمعهد، والأستاذة الدكتورة/ إلهام الموجي، والدكتورة/ إيمان أنور، فجميعهم أضافوا الى البحث ملاحظات قيمة في جلسة "سيمينار ماقبل المناقشة".

وأشكر زوجتي الأستاذة الدكتورة/ مها فوزي التي تعبت معي في تنسيق هذه الرسالة لكي ماتخرج بالشكل اللائق. والأستاذة/ نسرين شنودة والاستاذ/ نصيف جورج لمساعدتهما في أعمال الجرافيك. والمهندس/ وائل حلیم والفنان/ عزيز جورج لمساعدتهما لي في برامج الموسيقى الألكترونية المستخدمة.

وأشكر المهندسة/ نيفين سلام والمهندس/ عمر سلام لمراجعتهما اللغة الإنجليزية للملخص البحث،  
والمهندس/ إدوار حنا الذي راجع وصحح الأخطاء اللغوية بهذه الرسالة.

وأشكر السيدة/ ناهد نظمي المستشار السياحي بمكتب السفارة المصرية بموسكو لمساعدتها لي في تجميع  
المعلومات وترتيب الزيارات للكنائس والأديرة الأرثوذكسية الروسية، مما كان له دور في إثراء البحث.

وأشكر كل السادة العازفين وأعضاء كورال كنيسة السيدة العذراء بمدينة نصر وأعضاء "فرقة دافيد" الذين  
شاركوا في حفل الريسيتال.

**الباحث**